

أهالي «كرانة» يتجهرون بلا حيلة أمام بيت مشيمع

معصومة وخديجة تشيّعان والوالدان في سورية

وتقول لهم إن تاركى الصلاة يموتون عطاشى (...). كانت متفوقة في مدرستها وتجيد الخياطة والطبخ على رغم سنّها الصغير، أمها تعتمد عليها أثناء غيابها، وهى إلى الآن لا تعرف ما حدث لابنتها في غيابها».

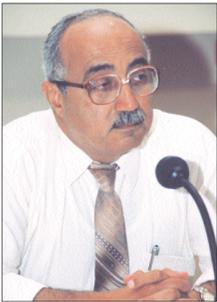
وتقول: «كانت بالأمس تخبرني عن رغبتها في الذهاب إلى العمرة بعد عودة والديها من سوريا، كانت تخطط أيضاً لذهابنا إلى بركة سباحة الأسبوع المقبل (...). ليلة الحادث أصرت على اصطحاب أخيها شهزلان (12 عاماً) معها، لم تكن السيارة تكفي لكنها أصرت على وضعها في حجرها، كانت الصغيرة تبكي الفراق المؤقت لأنها، لم تكن تعلم أنها ستبكي فراق اختها إلى الأبد».

تصمت العمّة التي تهدئ من روع الجدة وحفيداتها اللواتي يحطنها بشكل دائري، ثم تقول: «عقيل - السائق - حاول إخراجهم من

المعدد الأمامي، تتخافز الجراح والرضوض في أماكن متفرقة من جسمها. تستلقي في الزاوية التي كانت تجلس فيها بالأسم مع خديجة ومعصومة، لا تفارقها ذكريات الحادث لتقول: «الأم جراحی ستزل، لكن حرقة ففقدم لن تقفا أبداً».

فاطمّة ابنة عم معصومة، وصديقتها، بدت الأكثر تأثراً بما حدث، قالت بحرقة: «كنا نخطط معا للمعودة إلى المدرسة الثانوية، فكبر في شراء الكتب والأخرى، (...) لقد انتهى الخطاب للثمن من خياطة «مراييلنا»، وكانت أمها قد اشترت لها «مشمر العرس» من سوريا، كان خطيبها كثر، والموت وحده من فاز بها».

عمتها أشارت إلى أن معصومة كانت تقرّأ طوال الأسبوع الماضي كتاباً عن الموت والأخرة، «كانت تجمع أبناء عمها وتخبرهم عن الحلال والحرام، تعلمهم الصلاة بشكل لاقت خلال الفصل الجامعي الماضي، مما ترتب عليها تكثيف الجهود لدراسة الحالة الاجتماعية للطلبة المتقدمين. ومن المتوقع أن تنتهي الدائرة من إحصاء أعداد الطلبة المتقدمين للحصول على الإعفاء من الرسوم الجامعية والطلبة المتقدمين لشفر وظيفة جزئية في غضون الأيام المقبلة بعد الانتهاء من دراسة الحالات وفرز الطلبات.



رئيس الجمعية سعيد العسبول



جانب من المهنيين الحاضرين للندوة

وسط انتقادات للإدارة بـ «الهرولة»

«المهندسين» تتأرجح بين الجمعية والنقابة

من التحول إلى نقابية، مذكراً أن الجمعية «لم تستطع الدفاع عن أعضائها حينما فصلوا من أعمالهم»، في إشارة إلى إقالة سعيد العسبول من وظيفته بسبب نشاطه السياسي.

وكانت الندوة، التي سادها جو هادئ قد بدأت بكلمة لرئيس الجمعية، سعيد العسبول، تمنى فيها أن يتضمن قانون النقابات المهنية - قديّ الدرس - تنظّم مهنة الهندسة، والأيسمج يصدر ترخيص لمزاولة المهنة في القطاعات المختلفة قبل التأكد من قديهم في سجل النقابة المهني، والدفاع عن المصالح المعنوية والمادية لأعضاء النقابة، والمساهمة في تطوير برامج التعليم والتدريب، والعمل على رفع الكفاءة المهنية، والمساهمة مع الدولة في دراسة موضوعات ذات الطابع المشترك، وتمثيل النقابة تمثيلاً فعالاً في اللجان الحكومية كافة، والتنسيق مع النقابة بصفتها هيئة استشارية في مجال تخصصها.

وعرض جواد حسن ورقة رئيسية في الندوة كشيء فيها إلى أنواع النقابات والتحوّلات التي من الممكن أن تمرّ بها، مشيراً أيضاً إلى الأهمية الجوهرية في قوانين الهيئات العربية، وأبرزها تنظيم مزاولة المهنة ابتغاء الرّقاء بها، والمحافظه على كرامة وأخلاقيات شرف المهنة، والإرتقاء باستوى العلمي لها. كما اقترح نموذج ميثاق شرف، ونموذجاً للنقسم المهني، وأنهى مداخلة بالعقوبات التي يمكن أن تتخذها النقابة ضد أعضائها المخالفين، والتي تتراوح بين التنبيه، والإنذار، والنشط، والمنع المؤقت لممارسة المهنة، والشطب من سجلات المهنة، مع جواز الطعن في قرار مجلس النقابة أمام المحاكم المختصة.

لهم، أما المهندسون في البحرين فإنهم ليسوا فئة متجانسة، فبينهم الوزير، والتاجر، ومن يعمل في القطاع الخاص أو العام، إضافة إلى أنه لم يكن لهم مطلب تاريخي للتحول إلى نقابة».

وأضاف محمد خليل ان «قانون الجمعيات التوتقيد صموره سيكون أفضل، والتحول إلى نقابة قد يكون خطأ تاريخياً، أما الدفاع عن أعضاء الجمعية فما هو إلا جانب فقط من الموضوع، وليس كل شيء». ووجه عماد المؤيد - وهو رئيس سابق للجمعية - نقداً صريحاً للرئيس الحالي للجمعية بتوقيعه الرسالة الموجهة إلى مجلس الوزراء قبل مشاوره الأعضاء، وهي الرسالة التي كانت ثلاث جمعيات مهنية، هي جمعيات المحامين، والأطباء، بالإضافة إلى المهندسين، قد أرسلتها إلى مجلس الوزراء، وضمنتها ملاحظات، كانت أبرزها جعل الجمعية المهنية القائمة صاحبة القرار في التحول إلى نقابة إذا أرات من دون أن يلزمها القانون بذلك.

وخلال الندوة، بدأ المهندسون قلقين من أن يبادر بعضهم بالتقدم بطلب لتشكيل نقابة هندسية تترك الوضع، ذلك أن القانون المقترح يعطي الحق لـ 20 مهندساً في التقدم بطلب تشكيل نقابة، ما يضع الجمعية في ورطة إذا ما كثر المتقدمون بطلبات مشابهة.

غير أن المؤيد قال نفاياً للتخوف: «يمكن أن تكون هناك نقابة للمهندسين الحكوميين، وأخرى للمهندسين العاملين في المكاتب، وتستمر الجمعية كمنظلة أكبر، ففي مصر توجد نقابة وجمعية وناد للمهندسين».

وأيدي عيسى جناحي استغرابه من التخوف

كرانة - فاطمة الحجري

تجمع أهالي قرية كرانة حول الدوار الذي يطل عليه منزل علي مشيمع على غير عاداتهم، لم تكن الأيام الاعتيادية تدعوهم إلى ترك منازلهم وأعمالهم والاكتفاء بالتجمهر والانتظار، إذ كانت الأجواء أكبر من أن يفعلوا شيئاً آخر سوى التشييع لحين عودة والذي معصومة من سورية، ومن المرجح أنهم لم يتلقيا أي خبر عما جرى ليلة الأول من أمس في واحد من أكثر حوادث الطريق لهذا العام قسوة وإيلاماً.

تغيب عن المكان والناس مجدداً حين غرة، تحيطها النسوة من كل جانب، كانت تهذي بكلمات غير مفهومة وكأنها الذاكرة بداخل رأسها تعيد عليها سرد كل التفاصيل منذ اليوم الأول لولادة خديجة، بعد رحلة انتظار دامت أكثر من ست سنوات لترزق بأول مولود.

لحظة تراها عادية، ترمق النسوة بنظرات تستنكر بكاءهم وعويلهم، ولحظة أخرى تنادي: «خديجة، لقد سجلتها في الروضة هذا العام، ولا بد أن أذهب لاستكمال حاجياتها، سأشتري لها حقيبة جديدة والحذاء الذي أرادته».

كان لرحيل معصومة التي لم تتجاوز 17 عاماً وابنة عمها خديجة ذات الخمسة أعوام في حادث مروري مروع وقع مساء أول من أمس الجمعة على شارع الخديجة خليفة بن سلمان المؤدي إلى مدينة حمد، وقع يهز الكيان بقوة.

فاتتان في ربيع العمر، كانتا في طريق العودة إلى منزلهما في مدينة حمد بعد نهار مليء بالحوادث قضوه في منزل جدهم في قرية كرانة، مع باقي أفراد العائلة.

الفاجعة تسجل لمشاهد تجعل العين لا تقاوم كثيراً في حبس الدموع أكثر، أم خديجة ترتمي بجسدها

محافظ العاصمة : المحافظة جهاز رقابي وليس تنفيذياً

محافظة العاصمة- الوسط

أكد محافظ العاصمة الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة أن المحافظة لا تعد جهازا تنفيذيا، وقال: إن الفارق كبير بين أن تكون المحافظة جهازا تنفيذيا وبين أن تكون ممثلة للسلطة التنفيذية.

وأضاف أن المحافظة بمثابة غرفة للمراقبة يقع في نطاق اختصاصها الكثير من المسؤوليات حول ما يتم في المحافظة ومسئولية التخطيط لها والمشكلات التي تواجه المحافظة ووضع الدراسات والتصورات وخطط التنمية وتحقيق التطور المنشود من خلال الاتصال بالجهات المعنية والتعرف على احتياجات المواطنين، والعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات بحيث تكون عالية الجودة، والعمل على تطوير مرافق المحافظة، والعمل مع لجنة التنسيق التي تقوم بدور أساسي وهو معاونة المحافظ في إدارة شؤون المحافظة من خلال خطة عمل متكاملة تضعها اللجنة مع ممثلي الإدارات المعنية.

وأشار إلى توقعاته بالتعرف على الكثير من المشكلات التي تعاني منها المحافظة من خلال لجنة التنسيق، كالمشكلات المرورية والبيئية في المحافظة.

وأوضح أنه لايد من توافر الدراسات الخاصة بهذه المشكلات حتى تحقق اللجنة الأهداف المرجوة منها والتعاون مع جميع الجهات المعنية لتنفيذ الخطط والبرامج المطلوبة من المحافظة.

أكد محافظ العاصمة على أن المحافظة لا تعمل منفردة وقال: لو تم اعتبار ان القرار الذي يتخذ سلعة فحنح لسنا خط إنتاج، ولكن هذا الخط موجود في الهيئات والوزارات المعنية، وودونا بتلخص في العمل مع الجميع من أجل التأكد من خلال الدراسات (...) أن العمل الذي نقوم به هو وفقا للمواصفات المطلوبة ويحقق أولويات المحافظة أيضا.

دراسات مسحية على

أولويات بلدية الوسطى

المحافظة الوسطى - الوسط

بدأ أعضاء المجلس البلدي في دوائر المحافظة الوسطى العمل باكراً على وضع خطة عمل أولية للبرامج المراد تنفيذها لصالح أهالي المنطقة، في الوقت الذي يفترض فيه أن يبدأ العمل الفعلي مطلع سبتمبر/ أيلول القادم.

وقال عضو المجلس البلدي في الدائرة الثانية سيد عبدالله مجيد العالي: «إن لجان العمل تم تشكيلها بعد الفوز بانتخابات المجلس البلدي مباشرة، لتتقسّم إلى لجان بحثية استكشافية وأخرى استشارية متخصصة، للنظر في الخدمات البيئية والإعلام والشاريع والتخطيط والإسكان والشؤون الثقافية والتعليمية والاجتماعية في المحافظة».

وأشار إلى أن إعداد الدراسات المسحية العميقة لاحتياجات أهالي المنطقة تأتي كأولوية أساسية في قائمة البرامج الزمّع تنفيذها مع مطلع سبتمبر القادم، في خطوة لإقرار مشاريع متكاملة وتقديمها إلى المجلس البلدي لاتخاذ ما يلزم بشأنها خلال المرحلة المقبلة.

ونكر العالي أن الأعضاء التقوا بعدد من الوزراء والمسؤولين في المملكة بهدف تدارس سبل الارتقاء بالخدمات العامة على صعيد الصحة والتعليم والإسكان والأشغال والزراعة، في الوقت الذي تدارسوا فيه قوانين وأنظمة البلدية السابقة والحديثة في خطوة لتحليل المستجدات واللائحة التنفيذية ومناقشتها مع بعض المحامين والمختصين.

وحسب العالي، فإن عدداً من المشاريع المستقبلية تدرسها اللجان بحسب الأولويات، على رأسها التخطيط لبعض المناطق العمرانية، وإعداد الدراسات المسحية لتقدير حجم الحاجة إلى الخدمات العامة، والمساعات، ومواطن النقل والقصور.

وقال: «تم حل الكثير من قضايا أهالي المنطقة بالتعاون مع محافظ «الوسطى» الشيخ عبدالرحمن بن صقر آل خليفة الذي أبدى استعداده للعمل والتعاون المشترك لخدمة أهالي المنطقة، فيما يخصص بشئون البلدية وبعض الإدارات الحكومية والأهلية، خصوصاً في المشلات والقضايا المستعجلة». وأضاف: «إن التغييرات المفاجئة في الهيكل الوظيفي وحركة تنقلات موظفي البلدية تعد من أبرز المشكلات التي تواجه الأعضاء في الدوائر المختلفة، إذ تم التنسيق مع الموظفين السابقين لحل بعض القضايا، التي قاد نقلهم إلى أقسام أخرى إلى تعطيل البت فيها».

ونكر أن ترخيص البلدية، وكل ما يتعلق بالأمن والآداب العامة والنواحي الصحية والبيئية، يعتبرها الأهالي من أهم القضايا التي تحتاج إلى تطوير فعلي في المنطقة.

تطورات مهمة

في «تاسعة» الجنوبية

المحافظة الجنوبية - الوسط

قال نائب الدائرة التاسعة في المحافظة الجنوبية يوسف فارس الدوسري ان هناك بعض الإنجازات التي تحققت على مستوى المنطقة حيث تم البدء فعلياً في إقامة مركز صحي خاص بأهالي الدائرة كما نجح التعاون بين ممثل المحافظة مع الأهالي في إثارة شوارع القرى وبلغت العملية المرحلة الأخيرة منها. وكانت بعض الأحياء في مجمع 1657 قد اشتكت من عدم وجود شوارع فيها منذ 30 سنة.

وسبق للدوسري الاتصال مع وزارة الأشغال من أجل حل هذه القضية، والتي قامت بدورها بإرسال أحد المقاولين الذي سيحدد

إجراءات البناء والتكاليف. وأبلغ الدوسري عن إحدى إشارات المشاة التي تقع في مكان غير ملائم بالنسبة إلى أهالي مجمع 1057 وستتم دراسة الموضوع من قبل الجهات المختصة.

ويقول: «إننا نفخر بأنه في هذه الفترة القصيرة استطعنا التوصل مع الأهالي وعبر المبادرات والجهود الخاصة إلى إثارة مرسى السفن الفرضة» والذي كان مظلماً بسبب كونه بعيداً عن الشوارع المضاء ويشكل خطراً على الصيادين.

تنظيف ساحل «الغوص»

استعداداً لزيارة الملك

محافظة المحرق - الوسط

قال الممثل البلدي للمنطقة الثانية في المحرق الشيخ صلاح الجودران حملة نظافة ضخمة سيتم البدء بها لساحل شارع الغوص المتقاطع مع جسر الشيخ عيسى، وذلك بمناسبة زيارة عامل البلاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة للمحافظة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وأشار الجودران إلى أن هناك عدداً من الشركات والمؤسسات والجهات الأهلية والصناديق التي تستعمل على أن تكون زيارة عامل البلاد للمحافظة على أرقى المستويات وتعكس الصورة الحقيقية لمحافظة المحرق بكل مدنها وقرها.

وعن حملة النظافة قال: «ستبدأ الحملة يوم الخميس الموافق 29 من الشهر الجاري وذلك ما بين الساعة الثامنة والثانية عشرة صباحاً، وسيبرعى هذه الحملة محافظ المحرق، بمشاركة حوالي 100 طالب من مختلف المراحل الدراسية».

الجامعة تدرّب أعضاء المجلس الطلابي نقابيا

مدينة عيسى - الوسط

تنشغل دائرة التنمية الطلابية في عمادة شؤون الطلبة في جامعة البحرين هذه الفترة بوضع مخطط أولي لتدريب أعضاء المجلس الطلابي المنتخب في يونيو/ حزيران الماضي على مهارات في الحقوق والواجبات وكيفية إدارة المجلس والهيئات الطلابية ووضع الموازنة وكتابة التقارير.

وقال رئيس شعبة الشؤون الطلابية في الدائرة عبدالطيف الكوهجي: إن التدريب سيبدأ السبت المقبل ليستهدف أعضاء المجلس الطلابي كخطوة أولى، بعدما يمكن تعميم تلك الدورات على باقي طلبة الجامعة في مختلف التخصصات الأكاديمية.

وأضاف الكوهجي: إن الدائرة تقوم - أيضاً - في الوقت الراهن بإعداد الوفد الشبابي بهدف خلق جيل قيادي واع ومفتتح على المتغيرات المتسارعة من حوله.

وأضاف: إن المشروع جاهز على الورق وبقي أن يوافق عليه نهائياً، ليبدأ التنفيذ في مطلع العام الدراسي المقبل.

وذكر أن الدائرة ستختار الطلبة المتميزين لتجري عليهم اختبارات القبول والمقابلة الشخصية، لينضموا بعد اجتياز الإجراءات الرسمية -إلى الوفد الشبابي الذي سيمثل الجامعة على المستوى الداخلي والخارجي.

ورشة حول الطالب الجامعي والعمل التطوعي

جمع التبرعات حيث قدم الطلبة المشاركون في نهاية الورشة عدداً من اوراق العمل تضمنت مفهوم التطوع والعمل التطوعي وتحديد اهمية العمل التطوعي واهدافه والمعوقات التي تواجه العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة على المستوى الفردي والجماعي والمؤسسي والجمتمعي. كما تضمنت اوراق العمل انواع مشاريع جمع التبرعات وأولوياتها وأهميتها بالإضافة إلى مهارات وطرق جمع التبرعات.

تطلعت جامعة البحرين ضمن نشاطها الصيفي ورشة عمل لطلبتها بعنوان «الطالب الجامعي والعمل التطوعي» تناولت موضوع العمل التطوعي وأهم معوقاته وذلك بهدف تعريف الطلبة المشاركين بأهمية العمل التطوعي وأهدافه والمعوقات التي تواجه العاملين في هذا المجال.

وتناولت الورشة من خلال ثلاث جلسات عمل عدداً من الحوار المتصلة بالعمل التطوعي ومهارات

الطلاب في «العلوم الصحية» 380 ونسبة الإناث 80%

السلمانية - رضا عباس

قال رئيس قسم القبول والتسجيل بكلية العلوم الصحية علي السعيد إن عدد الطلبة المقبولين في الكلية أخيراً بلغ 140 طالباً وطالبة، وبهذا يصل عدد الطلبة المسجلين في برامج الكلية إلى 380 طالباً. وذكر أن الإناث يشكلن نسبة 80 في المائة من مجموع الطلبة المنتسبين إلى الكلية، في حين تقدر نسبة الطلبة الأجانب بخمسة في المائة معظمهم في برنامج بكالوريوس التمريض، الذي تعد مملكة البحرين سباقاً في تدشينه على مستوى الخليج.

وأوضح السعيد أن منتسبي الكلية موزعون على جميع البرامج المقدمة من قبل الكلية، وأنه توجد ثلاثة مستويات من الشهادات، وهي شهادة مشارك في التمريض، وتكنولوجيا المختبرات الطبية والصيدلة، وصحة الفم والأسنان، وبرنامج البديولما العليا في أمراض الطوارئ والتمريض النفسي وتمريض صحة المجتمع، بالإضافة إلى برنامج بكالوريوس التمريض. وبين أن الالتحاق ببرنامج البديولما العليا وبكالوريوس التمريض يتطلب الحصول على شهادة «مشارك» في التمريض. ويستغرق إنهاء برنامج البديولما العليا ستة واحدة، بينما برنامج بكالوريوس التمريض يستغرق سنتين.

خاص بالتوفيق الأسري تابع للوزارة يكون من اختصاصه تادية الأعمال المتعلقة بالإجراءات الأسرية والخلافات القائمة بين الأزواج وتقديم المشورة لهم، ومحاولة إتمام الصلح بينهم، وذلك قبل لجوئهم إلى المحاكم الشرعية.

وقال مدير المكتب (المقرر إنشاؤه) إبراهيم العربي إن المشروع يبدأ تنفيذه في الربع الأول من العام المقبل.

وتأتي فكرة إنشاء مكتب للتوفيق الأسري كمحاولة للإسهام في تقليل عدد القضايا الشرعية التي تحال إلى المحاكم والتي ارتفع عددها في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، إن بدأت هذه الظاهرة تشكل قلقاً وخصوصاً عندما بلغت حالات الطلاق 790 حالة في البحرين بين العامين 1989 - 1999.

وعلمت «الوسط» أنه سيتم الاعتماد في هذا المشروع على باحثين اجتماعيين متخصصين للقيام بالمهام المنوطة بهم، ومن أهمها دراسة الحالات التي ستعرض عليهم من خلافات أسرية، ومحاولة حلها بالصلح والتوفيق بين الأزواج، والكشف على بيت الزوجية، والإمتثال إلى قرارات القضاة في القضايا المنظورة أمامهم لدى جميع دوائر المحاكم الشرعية.

وسيكون الاختصاصيون على اتصال مباشر مع قضاة المحاكم الشرعية في كل ما يتعلق بالإجراءات وتنفيذها وإجراء الاتصالات داخل الوزارة وخارجها بحسب مقتضيات العمل.

سكيناً وقام بطعن المجني عليه في عنقه، فلقي مصرعه في الحال. وقال الادعاء العام في لائحة الاتهام إن الجريمة وقعت عن سبق الإصرار، وطالب بإنزال أقصى عقوبة في حق المتهمين، بينما أوضح محامي المتهمين سعد الشمالان أن موكله كانا يحاولان الدفاع عن نفسيهما أثناء المشاجرة.

وأصدرت المحكمة حكماً مخففاً في حق المتهمين بسجنهنما أربع سنوات بعد أن عدلت قيد، ووصف التهمة إلى أنها ضرب أفضى إلى الموت. الشمالان قال انه سيسبئانف الحكم الصادر ضد موكله، واصفاً العقوبة بأنها «محقة» في حق موكله، وخصوصاً أن الحادثة وقعت عن غير عمد.

مكتب يُنشأ في العام المقبل في وزارة العدل

التوفيق بين الأزواج قبل لجوئهم إلى المحاكم

الصنامة - الوسط

يجري العمل الآن في وزارة العدل والشؤون الإسلامية لإنشاء مكتب